

المصدر : المدينة المنورة  
التاريخ : 22-09-2006  
العدد : 15857  
الصفحات : 10  
المسلسل : 57

## ملف صحفي



مستقبل مشرق للمملكة تحت مظلة خادم الحرمين الشريفين

## المدينة - المكاتب الداخلية

أشاد عدد من الأمراء والوزراء والمسؤولين في مختلف المناطق بالإنجازات التي تحققت بالمملكة بداية من المؤسس الملك عبدالعزيز مروراً بابنائه الملوك الذين أكملوا المسيرة. وقالوا في تصريحات لـ(المدينة) انه يجب النظر إلى المستقبل بعين التفاؤل والطمح الكبير من خلال مواصلة الإنجازات والحفاظ على ما تحقّق.

واكدوا ان ما تعيشه المملكة من امن واستقرار ناتج عن الجهود الكبيرة التي يقوم بها خادم الحرمين الشريفين لتحقيق هذا الهدف مع استمرار مسيرة النماء والتطور.

في البداية نوه صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبدالمحسن بن عبدالعزيز ابن منقلة حائل بما تحقّق للوطن خلال العهد الزاهر لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين وانشى على الخطوات الإصلاحية الفاعلة التي تنتهجها القيادة الحكيمة في جميع المجالات مؤكداً سموه ان



اللمحة القوية  
ثمرة للعمل  
البنطولي للمؤسس

اللحمة القوية التي تربط القيادة بالشعب وللشعب بالقيادة هي ثمرة من ثمرات العمل البطولة للمؤسس الملك عبدالعزيز يرحمه الله وتلك الرعاية الكريمة من القيادة وصدى الإنتماء والوفاء من هذا الشعب الوفي.

وقال سموه في هذا اليوم الوطني تقف أمام الألمان السيرة البطولية للملك عبدالعزيز وابناه الملوك من بعده الذين واصلوا المسيرة وكانوا حماة للمدين ومحافظين على الوطن ومواطنيه.

أما صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر أمير القصيم فقال: في مثل هذا اليوم وجد المؤسس الملك عبدالعزيز رحمه



سار يا ببلاد على  
نبح التقدم والنجاح  
والإنجاح

الله أجزاء هذه البلاد تحت اسم (المملكة العربية السعودية) وفي هذا اليوم تتجدد مشاعر الفخر والاعتزاز بهذا الوطن وقيادته وإنجازاته نستعيد مواقف البطولة والوفاء والنصر للملك عبدالعزيز رحمه الله حين حقق للموطن بفضل الله وتوفيقه توحيد هذه المملكة المترامية الأطراف جاعلاً تحكيم شريعة الله نصب عينه ونور دربه يماً قلبه الإيمان وقاد البلاد من برائن الجهل والضياع إلى نور الأمن والإيمان والعلم والعمل تحت راية (لا إله إلا الله محمد رسول الله) فاستنارت العقول

وتوحدت القلوب والقبائل ولم تشتت التآثر والضياع والفرقة وحقن الدماء وامن الطريق وقضى على الجهل والفتن ونشر العلم وسار بالبلاد على نهج التقدم والجد والنجاح.

## أمن واستقرار

من جانبه قال وكيل أمانة منطقة مكة المكرمة عبدالله بن داوود الفايز أن نكرى اليوم الوطني بكل ما تحمله من مواقف

وبطولات تدلّ وقلّة تأمل لكل مسؤول ومواطن للنظر فيما قدمه لهذا الوطن الغالي الذي أعطانا الكثير وينتظر منا الكثير في ظل ما تبذله قيادتنا الرشيدة من عطاء وعمل لراحة المواطن وتوفير الأمن والاستقرار والرخاء وتحقيق رفاهية المواطن ولذا فمن واجب كل مواطن الحفاظ على هذه المنجزات وتقديم المزيد للتفويض بها ورعايتها كونها تصب في النهاية في صالح المواطن ولنا نستلهم في هذه المناسبة العبر لغنمشرق نخضع فيه الوحدة والأخوة وتجدد فيه



تجلد الولاء لقادة  
الوطن وشراه  
وتضديه بأرواحنا

الولاء لقادة هذا الوطن وفراه الذي نفضيه بأرواحنا وبكل غال ونفيس.

واكد الفايز أن هذه مناسبة نستذكر فيها حجم الجهود التي قام بها مؤسس هذه الدولة الملك عبدالعزيز رحمه الله الذي حمل راية التوحيد ووجد أجزاء الجزيرة العربية بعد ان كانت تعيش حالة تشتت وتمزق واضطراب وفقدان للامن واستقرار الجهل والفقر والامراض فعدد رسول العلم على لم وجمع شتات الامة تحت راية لا اله الا الله محمد رسول الله وسلم هذه الدولة إلى ابناائه البررة الذين واصلوا مسيرة البناء والتنمية حتى وصلت هذه الدولة إلى ما وصلت اليه من تطور وتقدم في مختلف المجال واصبحت مضرباً للمثال في الأمن والاستقرار والرخاء بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين حفظهما الله.

من جانبه قال عبدالله بن احمد الثقفي المدير العام للتربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة أن الوطن في بواكيرنا رواية طويلة لسلسلة عشق ابدية تقف لها الخفقات من بين اضلعنا ونهيم بها افتخارنا ونفاخر بها العالم من اقصاه إلى اقصاه.



ترفع رؤوسنا فخرًا  
واعترازًا

إن من حق من يتشرف بالانتماء إلى وطن مثل وطننا أن يرفع رأسه فوق همامات السحاب فخرًا واعتزازًا ومن حقه أن يحكي للعالم قصة العشق ابدية ونهيم التي تتربع في صدر كل مواطن سعودي لوطنه وقابته.

فهذا الوطن الذي وحده وأرسى دعائمه قائد بحجم الملك عبدالعزيز (يرحمه الله) لا بد أن يكون هكذا شامخاً مرتفع الرتبة فقد بني على الإخلاص والإيمان تحت راية التوحيد وانطلق

بعد يوم وعاماً بعد عام اصرار ابناء هذا الوطن الحبيب على العمل والكفاح من اجل البناء والعمارة وجعل صرح الامة شاهداً ورايتها عالية خفاقة.

إن بلادنا شهدت نهضة شاملة شهد لها القاصي والداني في شتى مناحي الحياة حيث سخرت هذه البلاد كل امكاناتها في تأسيس البنية الاساسية رغم مرور العالم بكثير من التغييرات السياسية والاقتصادية الا ان حكمة ولاة امرنا وتخطيطهم جعل المملكة تحافظ على اقتصادها وتتجاوز المؤثرات الاقتصادية والسياسية وهذا بفضل من الله تعالى ثم بفضل جهود القيادة الرشيدة الملك عبدالله - حفظه الله - ووقفه عاهد الله على ان يجعل القرآن كسؤره و الاسلام منهجه وطيب من رعيته ان يمدوه بالعداء فلا غرابة في ذلك وسلفه الصالح رحمهم الله ساروا على هذا المنهج الرباني و دعاء الصالحين هو السر الحقيقي لحفظ الله لهذه البلاد من كيد الكائدين وحقد الحاقدين و المملكة العربية السعودية تعيش بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز أملاً وطيداً واسعاً وتبتهل إلى الله عز وجل بأن يحقق له مزيداً من التوفيق مواصلاً بذلك سيرة اسلافه الكرام الملوك سعود و فيصل و خالد وفيد رحيمهم الله جميعاً الذين حمل التاريخ اجسامهم.

أما وزير الشؤون الاجتماعية عبدالرحمن العكاس فقال: اجدها فرصة للمحدث من الحرص الدائم الذي توليه القيادة الرشيدة منذ عهد المؤسس جلالة الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه- سروراً بأبنائه البررة من بعده باهتمامهم بالشأن الاجتماعي في رعاية اصحاب الحاجات ونوحي الاحتياجات فكان للمسن والضعيف والعاجز والمعوق واليتيم والارملة والمقعد والمعوز مكانة خاصة في نفوسهم - حفظهم الله- والتوجيهات السديدة تؤكد في كل مناسبة على العناية بهم ورعايتهم وتسهيل حياتهم بالشكل الذي يحفظ كرامتهم ويوفر لهم اسباب الحياة الكريمة.

ان هذا التوازن الذي تحرص عليه الدولة - اعزها الله- بين برامج التنمية الشاملة وبين المحافظة على الاستقرار الاجتماعي لئلا امر يدعو للخلل والاعتزاز ويدل على بعد النظر ونفاذ البصيرة وان مجتمعنا كيان كبير تشعب فيه وله الحمد اواصر القرني والموودة والمحبة بأسرة كبيرة ولوجبتا في المقابل كواطينين ونحن نستشعر اهمية هذه المناسبة انما امام مسؤوليات



برامج تنموية شاملة للمحافظة على الاستقرار الاجتماعي

بعد تلك في عقود متتالية من الامن والعمارة والعمل فكان النجاج هذه الحضارة الباهرة التي نعيشها وهذا الرخاء الذي نتمتع به تحت ظل قائد المسيرة ملك القلوب والانسانية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الامين حفظهما الله وحفظ لوطننا امنه وخيرته وشموخه وعزته.

فيما أكد عبدالكريم الحقييل مدير عام التربية والتعليم (بنات) بجدة ان اليوم الوطني هو يوم يعتز به كل مواطن ويكرمه بما تركه لنا جلالة الملك عبدالعزيز ال سعود يرحمه الله وطيب الله فرامن توحيد المملكة العربية السعودية ثم جاء من بعده ابناءه الابطال فقادوا المسيرة ونهضوا بالبلاد حتى اصبحت بلادنا تنافس الدول المتقدمة ويعود الفضل في ذلك إلى الله سبحانه ثم إلى ابناء الملك عبدالعزيز الذين ساروا على نهجه واقتفوا

اثره فيجب علينا نحن ان ننعي روح الولاء لهذا الكيان العظيم وتعريف الناشئة بكفاح الرواد من القادة والعلماء والمسؤولين وما بذلوه من جهود لتوحيد هذه البلاد والتعرف بمؤسسات بلدهم وانها جاءت بعمل نؤوب وكفاح مبرير ورغبة في تفعيل هذه المناسبة خلال اليوم الوطني وغرسها في نفوس ابناءنا وتنمية ايمانهم ومشاعرهم تجاه هذا البلد المعطاء و ابراز الجهود العظيمة التي قام بها موحد المملكة العربية السعودية الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن ال سعود (رحمه الله) في جمع

هذا الكيان الحضاري الاطراف حتى ارتفعت الراية الخضراء وترفرف عالية فأصبح الجميع يتعمون بالعيش الرغيد.

أكد محمد عبدالعزيز الخنيني من وزارة الاعلام ان اليوم الوطني يعد مناسبة سعيدة يشعر فيها المرء بالبهجة تملأ جوانحه والسعادة تغمر قلبه ويحس بالفخر لقيام هذا الصرح الشامخ، المملكة العربية السعودية وكلما تردهذا الاسم الحبيب على سمعه احس بشموه وتذكر كفاح الاباء والاجداد وما قام به موحد الجزيرة الملك عبدالعزيز -يرحمه الله- من جهد جبار يعد بحق (معجزة فوق الرمال) اثمرت في قيام مملكتنا الحبيبة التي نسعد بالانتماء اليها وتنتشر بخدمتها وبتفاني في الذود عنها وحمايتها من كل طامع أو معتد يريد النيل منها.

وقال ان الوطن غالي، وله مكانة عظيمة ومنزلة لا يجاريها منزلة وكلما جاءت مناسبة اليوم الوطني احس المرء بشيء من الداخل يشده إلى كل ذرة من ثرى الوطن الحبيب. واضاف ان اليوم الوطني يعد تذكري عزيزة تؤكد يوماً



ارتفعت الراية الخضراء لتبتهل الجميع يا الخير

والشعب ولم ولن يؤثر عليه والحمد لله ما فعله الحاسيون والحاقدون والضالون اصحاب الافتكار المخرفة المغرور بهم الذين خسروا في الدنيا بما لقوه من قتل وترشيد وخروجهم من جهورهم بشجاعة رجال الاذن الواصل وبخزي واستنكار من المواطنين بالاجماع.

واسأل الله تعالى أن يديم على هذه البلاد الامن والامان والخير والسلام والعزة والرفعة وأن يحفظ ويديم لها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز وأن يتغمد برحمته الملك عبدالعزيز ومن خلفه من بعده من ابائهم الذين توفاهم الله وان يسكنهم جميعا في جناته وان يجزي منهم المتوفين والموجودين خير الجزاء والمغوية اما قدموه ويقدمونه للوطن والمواطن والاسلام والمسلمين.

بينما قال حسن بن علي الجاسر مدير عام مكتب امير المنطقة الشرقية ان النهضة الحضارية التي تعيشها بلادنا في جميع المجالات جاءت بفضل الله ثم بفضل دعم قائد مسيرتنا خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد الابن حفظهما الله لتوفير كل سبل الراحة للمواطنين في كافة مناطق المملكة فالقاصي والداني يلمسون مدى التطور الكبير الذي تشهده بلادنا في كافة الميادين والمجالات.

لقد ابقت حكومتنا الرشيدة مدى الحاجة الملحة الى مواجهة التحديات التي تفرضها معطيات العصر الحالي بما تملكه من تطور تقني وعلمي سريع وكبير وذلك بالسعي الى تحديث وتطوير العملية التعليمية وخاصة في المجال التقني والفني حيث يتم تخصيص جزء من ميزانية الدولة للتعليم بالإضافة لتطوير أنظمة الاستثمار ومنح القطاع الخاص مزيدا من الدعم ليقوم بدور مكمل للقطاع الحكومي من اجل دعم مسيرة التنمية في بلادنا الحبيبة.

واكد مدير عام الجياع بالشرقية عبدالرحمن المانع ان اليوم الوطني فرصة لاسترجاع هذه الصورة الرائعة من اللفاء المتبادل بين ولي الامر ومواطنيه وهذه الثقة والمحبة التي هي الدين الجامع بفضل الله في هذه البلاد المباركة والشجرة الوارقة التي تتحمر عطاء وان يحارها واشراقا.

جسام اوليا الشكر للمولى جلت قدرته على ما تحقق من نعمة الامن والاستقرار والرضاء ثم المحافظة على مكتسبات هذا الوطن الغالي الذي اسهم اليباء والاجداد ثم الاخلاف في بناؤه واثرائه وتعمده بالرعاية والعناية بادن الله شامخا على مر الزمان وتعاقب الياام.

اما صاحب السمو الامير جلوي بن عبدالعزيز بن مساعد نائب امير المنطقة الشرقية فقال ان اليوم الوطني حدث تاريخي ومناسبة عظيمة تمر على ابناء هذه البلاد الفتية حاملة راية التوحيد على يد المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن ال سعود-طيب الله ثراه- مؤسس وموجد هذا الكيان الكبير المملكة العربية السعودية و اضاف ان المملكة ولله الحمد حظيت بمكانة عالية سبقت مثيلاتها سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وصحيا وتعليميا وعمرانيا وفي كل منحي من مناحي الحياة.. لها ايداء يبضاه من غير منة حتى اصبحت مضربا للمثل في الامن والاستقرار والرخاء كل تلك بغض من الله ثم بفضل تمسكها

بالشريعة الاسلامية السمحاء.. والحكمة العربية السعودية حين تذكر مسيرتها الطاهرة ونهضتها المباركة بفضل الله لا تنسى تكري اليوم الاول من الميزان عام ١٣٥١هـ- ١٩٣٢م عندهما اعلن الملك عبدالعزيز ال سعود طيب الله ثراه اسم المملكة العربية السعودية الصادرة في العام ١٣٥١م على ان يكون دستورہ القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة وان تستمد كل انظمتها وقوانينها من تعاليم الاسلام الحنيف، وحيث نستعرض كل تلك السنوات من عمر مملكتنا الغالية ننتظر باعزاز لتلك الجهود الجبارة والهمم المباركة التي وقفت خلف كل ما تحقق من انجازات في مختلف المجالات والميادين التنموية والحضارية عبر العهود الزاهرة المتوالية لبناء الملك عبدالعزيز البررة حتى العهد الميمون لحكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام- حفظهما الله-

والاستقرار والرخاء كل تلك بغض من الله ثم بفضل تمسكها

بالشريعة الاسلامية السمحاء.. والحكمة العربية السعودية حين تذكر مسيرتها الطاهرة ونهضتها المباركة بفضل الله لا تنسى تكري اليوم الاول من الميزان عام ١٣٥١هـ- ١٩٣٢م عندهما اعلن الملك عبدالعزيز ال سعود طيب الله ثراه اسم المملكة العربية السعودية الصادرة في العام ١٣٥١م على ان يكون دستورہ القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة وان تستمد كل انظمتها وقوانينها من تعاليم الاسلام الحنيف، وحيث نستعرض كل تلك السنوات من عمر مملكتنا الغالية ننتظر باعزاز لتلك الجهود الجبارة والهمم المباركة التي وقفت خلف كل ما تحقق من انجازات في مختلف المجالات والميادين التنموية والحضارية عبر العهود الزاهرة المتوالية لبناء الملك عبدالعزيز البررة حتى العهد الميمون لحكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام- حفظهما الله-

والاستقرار والرخاء كل تلك بغض من الله ثم بفضل تمسكها

والاستقرار والرخاء كل تلك بغض من الله ثم بفضل تمسكها



تلاحم القيادة والشعب يقف امام محاولات الحاسيين



جهود جبارة وقفت خلف ما تحقق من انجازات

### والاجتماعية والنمو السكاني.

فيما قال عقاب مسفر السحيمي مدير عام ادارة المستشارين بإمارة منطقة المدينة المنورة ان التطور الذي شمل جميع المجالات في بلادنا الغالية ما هو إلا مجموعة من مظاهر التنمية التي يتعمق بها مواطن هذه البلاد عندما تنظر إلى تأسيس هذا البلد العظيم وجهود الملك عبد العزيز مؤجد هذا البلد المحمكة العربية السعودية المتراامية الأطراف من شمالها إلى جنوبها وكان الله حافظا ومعينا له لأن أساس حكمه للدولة على تطبيق الدين الإسلامي واستمر هذا العناء وبلادنا بحمد الله هي مهوى أفئدة المسلمين في كل أنحاء العالم وعند الحديث عن الإسلام والمسلمين يجتاز لبور بلادنا في خدمة الإسلام والمسلمين ومجلس الشورى الذي يتيح الفرصة للمواطن في المشاركة في طرح كل ما من شأنه صالح المواطن في هذا البلد من خدمات تقدمها حكومتنا لمواطنيها كما أن بلادنا تضم أعظم بقعتين إسلاميتين في مكة والمدينة والجهود المقدمة لخدمة الحرمين الشريفين كبيرة وعظيمة والخدمات المقدمة للمواطن جمة والتطور الذي شمل جميع المجالات ليكون بمثابة نيل واضح على أن نظرة القيادة نظرة شمولية فيها كل مايقيد المواطن الذي يحتفل بهذا اليوم بمزيد من الفخر.

وقال اللواء فهد بن عبدالعزيز الحميدي مدير جوازات المنطقة الشرقية ان المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن ال سعود طيب الله ثراه وضع اسسا متينة وضاربة أي اعماق التاريخ الحديث مع مسهل مشروعه الوحيد لتأسيس المملكة العربية السعودية والتي انطوت تحت راية الإسلام كمنهاج لتطبيق احكام القرآن والسنة النبوية الشريفة لإيقاد البلاد والعباد من حالة الضياع والتناحر والتشرذم الذي كان عليه الوضع في شبه جزيرة العرب انذاك ليرفع راية التوحيد خفاقة مباركة وتيسرت عجلة الزمن لينبئواي الجمع تحت لواء راية الإسلام وجسدوا أماني الوفاء والوفاء وبناء دولة حديثة يسودها الامن والاستقرار كدولة عظيمة في رسالتها وانجازاتها ومكانتها الاقليمية والدولية انطلاقا من موقعها الاستراتيجي واهميتها الدينية كقيلة للمسلمين في اصقاع المعمورة وهي تحضن الحرمين الشريفين وتستمد احكامها ومعاملاتها من الشريعة السمحاء ولما لها من ثقل سياسي واقتصادي في المنطقة والعالم اجمع.



### المؤسس رفح راية التوحيد خفاقة مباركة

واذ محافظ رابغ طه بن مبيريك ان هذا اليوم هو فرصة لنا جميعا لكي نستعيد الذكريات ونراجع انفسنا وانجاز اتنا خلال الفترة الماضية والتي نحمد الله ونشكره عليها وعلى نعمه التي لا تحصى سائلين انفسنا اين كنا واين نحن الآن؛ واين نريد ان نكون؛ والتي يمكن الإجابة عليها بمتابعة خطط التنمية التي غطت جميع مناطق المملكة من خدمات وتطوير للبنية التحتية من تعليم وصحة وخدمات اجتماعي وغيرها وذلك من خلال الخطط الخمسية التي استكملت والخطط الحالية التي تحت التنفيذ علما بان هذه الخدمات في نمو وتطور مستمر لمواكبة متطلبات التنمية الاقتصادية



### نمو مستمر لمواكبة متطلبات التنمية الاقتصادية